صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
طانيوس نصر
المخاطبات والرسائل: توسل باسم صاحب الجريدة
صندوق البريد: ١٥٥ – يافا – (فلسطين)
لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

العدد ٥٢٩

الأقدام

جريدة عربية جامعة

السنة الثامنة

بدل الاشتراك
في فلسطين عن سنة جنيه فلسطيني
في الخارج « « جنيه وربع
الوصولات
لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة

يافا في ٥ اذار ١٩٣٤ « الاثنين » الموافق ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٢

الجمهور في انحاء البلاد الفلسطينية عازم على خوض معارك الانتخابات البلدية

رسائل تأييد « الاقدام » تترى من كل جهة وصوب . هل الحريق الهائل مفتعل . غلاء اجور المنازل والمخازن

شؤوننا الداخلية

١ – لجنة مؤتمر الشباب وصندوق الامة
٢ – غلاء اجور المخازن والبيوت

ليس هنالك ادعى الى السرور والاغتباط من ان نرى شبان البلاد ناشطين للاعمال الوطنية العامة سائرين نحو المثل الاعلى في تعزيز بلادهم، باذلين في هذا السبيل جهد غير يسير، وكم يبهجنا ان نجد هذه الروح الطيبة تتمثل اصدق تمثيل في لجنة مؤتمر الشبان ذلك المؤتمر الذي طالما دعت اليه «الاقدام» وحدت عليه حتى تم اعتقاداً منها ان الشباب هم ركن البلاد الركين، وقلبها الخافق وساعدها القوي المتين.

والواقع كما ان جبهات الحروب لا تحصن الا بالشباب الشجعان فكذلك جبهات الاشغال والاعمال لا تعزز الا بسواعد الشباب الاشداء، وهذا ما يبعثنا على التفاؤل خيراً لاحالة لجنة «صندوق الامة» امر هذا الصندوق الى لجنة مؤتمر الشباب ولا سيما وهي تتألف من خيرة شباننا العاملين كما انه يترأس هذه اللجنة شاب اشتهر بالاخلاص والنشاط الا وهو يعقوب بك الغصين.

ونحن بينما نظهر ارتياحنا لتفويض امر صندوق الامة الى لجنة مؤتمر الشباب فاننا نجد بدأ من لفت انظارها الى رأينا في هذا المشروع الوطني الحيوي، فان هذا الرأي الذي نشرناه في غير مكان من هذا العدد جدير بان تطلع عليه هيئة لجنة الشباب لانه يوضح تماما ما يجمل اتخاذه تجاه هذا المشروع للحصول على ثقة الجمهور وحمله على مناصرته مناصرة اكيدة واذا كان لنا ما نزيده على ذلك الرأي النزيه فهو انه ان كان يلزم في السابق اعلان الاوجه التي ستنفق عليها الاموال التي تجمع باسم صندوق الامة فانه يقتضي اليوم ان تبرز هذه الاوجه للعيان ليراها الجمهور رؤية العين ويلمسها لمس اليد، وليس ذلك ضعف ثقة منه بلجنة مؤتمر الشباب كلا، بل لانه تسرب اليه الشك بسبب تصرفات متولي الصندوق سابقاً حتى لقد بات ينظر الى «صندوق الامة» نظرة المرتاب بعد ان راح يحاسبنا نحن الصحافيين متسائلا :

ما فعل الله بالاموال التي جمعت « باسم صندوق الامة» واين هي تلك الاموال البائرة؟

ذلك الماع صغير لما يحس ويشعر به الناس نحو صندوق الامة وددنا بسطه للجنة مؤتمر الشباب لا تثبيطا لعزمها او تقليلا لرغبتها فيما وطدت النفس عليه من تحمل اعباء هذا العمل الحيوي بل لتسير على نور الحقائق بحيث تتجنب الاخطاء التي ادت او كادت الى احتضاره

وفي اعتقادنا ان لجنة مؤتمر الشباب قد اقدمت على عمل شاق ولكنه عظيم الفائدة كثير النفع شريف الغاية، فاذا احسنت التصرف به وعرفت كيف تسترجع ثقة الناس الى «صندوق الامة» نجحت فيه نجاحا باهراً والا ضاع جهدها جزافا وسعيها عبثاً

فالذي يجدر بها والحالة هذه ان تكون شديدة الحرص بحيث تستطيع انجاح المشروع النجاح المطلوب ان شاء الله

٢ – غلاء اجور المخازن
والبيوت

الانسان مطبوع على الطمع مفتون بحشد الثروة لا فرق في ذلك بين زيد وعمرو وغني وفقير واذا وجد من خالف هذا الطبع فانما ماكان شذوذه

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

ولا ريب في ان الثروة قوة لا يستهان بها وانما الثروة الثابتة هي الاملاك والعقارات وما اشبه ذلك من الاموال غير المنقولة ولهذا يصح ان نعد اصحاب الاملاك في مقدمة الاغنياء الاقوياء الذين من شأنهم الظلم جريا على سنة القوة، وها نحن نراهم يهاجمون المستأجرين بزيادة اجور منازلهم ومخازنهم زيادة خارقة للمعقول والمقبول حتى ضج المستأجرون ضجيجاً بلغ عنان السماء وحمل الحكومة على تأليف لجنة للنظر في زيادة الاجور ووضع حد لطمع معظم الملاكين وتخليص المستأجرين من هذا الطامع، وقد اخذت هذه اللجنة تجتمع الى الملاكين والمستأجرين في بعض المدن مثل يافا وحيفا وتل ابيب وتطلع على وجهة نظر كل منهم وعلى ما يبدونه من الملاحظات في هذا الصدد

ونحن لا نحاول ان ننظر فيما بسطه هؤلاء او هؤلاء للجنة المختصة لان الامر واضح لا يحتاج الى درس وتدقيق ذلك ان سبب غلاء الاجور غير طبيعي بمعنى انه لم ينجم عن تحسين الحالة الاقتصادية العامة من رواج تجارة او كثرة اشغال واعمال، بل نجم عن تدفق سيل هجرة الصهيونيين تدفقاً مريعاً بحيث ضاقت بهم الاحياء اليهودية رحباً ولم تعد تستوعب هذه الجيوش الجرارة من الوافدين الينا من ابناء اسرائيل وحفيدات راحيل فلجأوا بحكم الاضطرار الى استئجار المنازل في الاحياء العربية فاخذ اصحاب الاملاك يرفعون اجور محلاتهم رفعاً لا يقره الحق والعدل وهكذا وقعت هذه المشكلة المعقدة بين اصحاب الاملاك والمستأجرين

وبعد فاننا لا نود الابسط في هذا الموضوع لا لكونه غير مهم بل لانه واضح بين كما المعنا آنفاً، انه طفرة عرضة وموجة مفاجئة، فواجب الحكومة والحالة هذه ان تقف بوجه الملاكين وتكبح جماح شرههم وفقاً للعدل والانصاف ودفعا لظلامتهم الفقراء والطبقة الوسطى من المستأجرين

طانيوس نصر

***

عزم الجمهور على الانتخابات للبلديات
واصراره على اثبات وجوده

يؤخذ مما وردنا من شتى الرسائل من سائر الانحاء الفلسطينية ان الجمهور عازم عزما اكيدا على خوض المعامع الانتخابية للبلديات وخصوصا بعد ان رأى النزاع القائم بين الوطنيين على الانتخاب وعدمه وذهاب بعضهم الى التزكية التي تعد بمثابة المقاطعة

والواقع ان الجمهور على حق في عزمه هذا لان في اجراء الانتخابات على علات قانون البلديات الجديد فوائد جمة ومنافع لا يستهان بها اولها اثبات الجمهور لوجوده وحرصه على كرامته، وتمسكه بشخصيته، ثم ما يرجى من تغيير هيئات البلدية من الحليل الجذري وعظيم النفع للمصالح العامة، فقد ثبت لعلا عجز كثير من الهيئات البلدية الحالية وانه غير حقيقة بان تدل لانها ليست بقادرة على حفظ مصالحهم، واول ما نشير هنا الى عجز بلدية حيفا فان فضائحها ذاعت وشاعت بين الخاص والعام والقريب والغريب ولم يبق احد حتى علم بتلك الفضائح المزرية المخجلة

ومن الغريب العجيب ان نرى بعض الصحف التي ملأت اعمدتها بهذه الفضائح امس ليس ببعيد قد تناست ذلك كله وراحت تدعو الى مقاطعة الانتخابات البلدية سعياً لابقاء مثل هذه الهيئات الصماء المرعجة على كراسيها، ولسنا وايم الله ندري كيف تركت تلك الصحف بعد النظر حين دعت لمقاطعة الانتخابات او كيف طاوعها وجدانها ان تحاول تضليل البسطاء وحملهم على التنازل عن حقهم المشروع بالانتخابات، وكيف نسيت او تناست ان الامانة الصحفية تقضي عليها حتما الزاما بان تنير الجمهور بالحقائق الساطعة لا ان تساهم هذا التضليل القاتل لمصالحه، الهادم لشخصيته العائد اليه بالويل والثبور خدمة لمصالح اشخاص معدودين طالما نعموا بخيرات الجمهور دون ان يفيدوه بفائدة تذكر، فاذا كانت حجة تلك الجرائد ان قانون البلديات اعوج اعرج فانا نعرانا بان نقول لها ان ليس هذا القانون وحده بالاعوج الاعرج وانما كل القوانين التي سنتها حكومة الانتداب منذ الاحتلال حتى الان تشا كله وتماثله وتحدده، فالحق يقضي بان لا تقتصر تلك الصحف على الدعوة لمقاطعة هذا القانون فقط بل يجب ان تعم دعوتها مقاطعة كل القوانين والجمل الحكومية التي تحاق لنا هذه القوانين اللهم اذا كانت جادة مخلصة فيما ترمي اليه من هذا القبيل

وهنالك ملاحظة جلية الشأن على تلك الصحف وهي كيف اجازت ومنعت وحللت وحرمت في وقت معاً، فبينما نراها مسترسلة في حض الجمهور على مقاطعة الانتخابات نراها اغفلت توجيه اية اشارة الى الرؤساء بضرورة الاستقالة عن كراسي البلدية مع انه لو سلمنا معها بوجوب مقاطعة الشعب للانتخابات لوجب ان يكون هؤلاء الرؤساء في مقدمة المقاطعين والا كيف تستطيع ان توفق تلك الصحف بين النقيضين؟

ذلك ما افضى اليه سياق البحث في شأن الانتخابات البلدية بسطناه تنويراً للاذهان ودفعاً للاوهام، وحرصاً على المصلحة العامة ونحن ابعد ما يكون عن التحامل على رؤساء البلديات ولكن يجب ان نذكر كلا باعماله بدون محاباة ولا موازرة، فقد وصلنا بحيث يجدر بنا ان نواجه الحقائق بلهجة جاش واخلاص، وكيف كان الحال فنحن نتسامح مما صرح به رؤساء البلديات في مؤتمرهم المعهود ولا نطلب منهم الاستقالة ولكننا لن نسكت عن احدهم اذا حاولوا ان يتمادوا على الجمهور بهذا الوهم ويظهروا به بمظهر المتفانين في سبيل الوطن، لانه لو كان امرهم كذلك لما اعتزلهم الكراسي قد سبق تصريحهم بالاعتزال

بيد اننا لا ننكر ان هنالك بعضا من رؤساء البلدية مخلصون لكن الاخلاص يقتضي قيامهم بواجباتهم نحو الجمهور حق القيام، اما عدم اعتزالهم مناصبهم فلا يستطيع المنصف ان يفسره بضعف الوطنية ذلك لان بين الموظفين من ابناء البلاد المخلصين من يخدم بني قومه عن طريق الوظيفة اضعاف اضعاف ما يخدمهم بعض الذين يخدمونهم عن طريق الاشتغال بالوطنية والا لعددنا كل الموظفين العرب غير مخلصين وهذا ما لا يقره بصير مخلص

وفي اعتقادنا ان اخلاص المرء لبلاده لا يتنافى والوظيفة، فاخلاص مخلص اينما كان وحيثما

« البقية في الصفحة الثانية »

الانسة لور دكاش

لا نظن احداً من القراء الا ويعرف الانسة المهذبة والمطربة المبدعة لور دكاش فقد زارت فلسطين منذ عامين بصحبة والدها السيد جورج دكاش حيث احيت ليالي غنائية رائعة حملت الجمهور على الاعجاب بها واكباره موهبتها كما انها زارت بلاد شرق الاردن فنالت حظوة وعطفا من سمو الاميرات المعجبات لصوتها الجميل وما تتحلى به من ادب وكياسة ونحن ننشر رسمها لمناسبة زواجها بعد ان تركت فن الغناء نهائياً راجين لها سعادة وهناء في حياتها الزوجية

يافا وانتخابات البلدية الاتية

قال مخبر الاقدام المحلي :

لا حديث للناس اليوم الا حديث الانتخابات البلدية المقبلة وتساؤلهم كيف ستجري ومن سيرشح ومن سيفوز بالعضوية ولمن يكون الفوز بالرئاسة مما يدل على ان هنالك مدداً عاما للانتخابات المقبلة والنزول في ميادينها مؤثرين ذلك عن المقاطعة لانهم لا يرون فيها غمطا لحقوقهم، وتنازلا عن امر لا يجوز التنازل عنه والذي تجب الاشارة اليه في هذا الخصوص ان نخبة راقية من شباننا الناهض الفاضل سيرشحون للانتخابات وهم يأملون ان يفوزوا في ذلك فوزاً مبيناً ، والذي نعلمه ان هذه المرة الاولى التي يعزم فيها الشبان على خوض الانتخابات البلدية والالتفات الى مزاولة الاعمال الجدية النافعة عن طريق هذه المؤسسات الاهلية .

اما اسماء الشبان الذين سيرشحون فستعلن في الوقت المناسب . . . .

﴿ الاقدام ﴾ : لنا كلمة مطولة ستنشرها في شأن ترشيح الشبان انفسهم ارجأناها للعدد القادم

تأهب السواد الاعظم بالقدس

القدس ٤ اذار — لمراسل الاقدام الخاص — يتأهب السواد الاعظم من الاهلين هنا لخوض معامع الانتخابات البلدية مفضلا الانتخابات عن المقاطعة لانه يراها نتيجة لا فائدة منها ترجى ، وقد اجتمعت الى الكثيرين ممن لهم رأي الاخذ والكلمة النافذة فحبذوا ما انفردت به (الاقدام) من الدعوة الى الانتخابات على علات القانون الجديد ، وقالوا انها اصابت في ذلك والتوا على صراحتها واصلاحها وهم يؤيدونها في ذلك . . .

الجمهور في حيفا مزمع على الانتخابات

حيفا ٣ — اذار — لمراسل الاقدام الخاص — كان الجمهور واقفاً تجاه الانتخابات المقبلة موقف المتردد حتى اذا انتشر عدد الاقدام الماضي بين الايدي وعالج الناس دعوتها الى الانتخابات زال ما بهم من عوامل التردد وصمموا على خوض المعامع الانتخابية رجاء ان يوفقوا الى اختيار هيئة جديدة جديرة بثقتهم حريصة على مصالحهم فلا يستغلونها لذويهم وامثاله التلاعب باموال دافعي الضرائب البلدية .

هذا والذي جدير بالذكر في هذا المقام ان الكثيرين ممن لهم اعتبارهم ومكانتهم قد الحوا علي بان افضي شكرهم (للاقدام) على اعلانها النور على امر الانتخابات واعطائها رأياً صريحاً الان ليملأ الخيط الابيض من الخيط الاسود بحيث عدوا على بينة من امرهم

غزة والانتخابات البلدية

غزه ٤ اذار — لمراسل الاقدام الخاص — ما زالت المساعي تبذل لترشيح الانتخابات البلدية والجمهور في حماس شديد لولوج الانتخابات وهو لا يريد ان يتنازل عن حقه في هذا الامر المهم ، والذي يلاحظ ان المعمع الانتخابية ستكون حامية الوطيس ولسنا نحاول التكهن الان عما ستسفر . . .

لماذا يجنح الى الصمت ؟

قال مندوبنا الخاص من حيفا :

لقد افضى معظم رؤساء البلديات وبعض كبار المحامين وغيرهم ممن لهم وقوف تام على اصول انظمة البلديات بارائهم في قانون البلديات غير ان الاستاذ الفاضل رشيد افندي الخوري سكرتير بلدية قد جنح الى الصمت ولم يبد رأياً في هذا القانون الجديد مما بعث الناس يحملنا على التساؤل لماذا يجنح الاستاذ المشار اليه الى هذا السكوت وهو صاحب اختبار واسع في المؤسسات البلدية اذ زاول مهام منصبه بسير في رقي واكبر مدن القطر المصري كالاسكندرية وما ماثلها فكان موضع الاكبار والاعجاب لتأدية ما التي على عاتقه من المهام الكبرى من اتم وجه واجله في عزم ونشاط وامانة واستقامة كما اثبت تلك المزايا الفائقة في توليه لسكرتيرية بلدية حيفا مدة تقارب السبع سنوات حتى لقد كان قلب البلدية الخافق ودماغها الواعي وحارسها الامين ، واذا ما قيل ذلك فانما يقال في حقيقة واقعة يراها البصير رؤية الشمس رائعة الضحى

الم يحط هذا الوطني المخلص التام عن فضائح الادرن مشروع رفاقه وقابل ذلك بذكر محكمة مركزية ... وصاحب الاعاجيب عموم فهل بروز الخلاف هذه الازمة من هنا جعل الصمت فلا يبدى رأيه في قانون البلديات والانتخابات البلدية

بيره امستل

BII'A AMSTEIL

تفوقها على غيرها في الاسواق دليل جودتها وتعلق الشعب بها وتفضيلها على غيرها

الوكيل العام لفلسطين وشرقي الاردن

اسحق ديكسن

تل ابيب ــ حيفا ــ القدس

هل الحريق مفتعل ؟

اين رجال التحري عن اماطة اللثام عن الحقائق

اضطرمت السنة النار في صباح يوم الاحد الثالث في مخازن الادون رايف وولده والادون يرمن فاكلت ما فيها من اخشاب صناديق البرتقال واندلعت الى ما جاورها ثم اخذت تتغلغل من موضع الى موضع حتى تكون حريق هائل كنت تسمع له فحيح الافاعي او زئير الاسود وقد كانت تتطاير شظايا الاخشاب في الفضاء كأنها جهنم مما يرعب ويخيف والعياذ بالله .

ومقدر المساحة التي التهمتها النار ثمانية دونمات وهي واقعة في شارع البطمه .

ولقد نشرنا في صفحة ﴿ الاقدام ﴾ السادسة المصورة لهذا العدد بعض صور رسمه والنار في اشد تسعرها فنلفت اليها الانظار :

والذي يؤلم حقاً انه لم يمض زمن طويل بعد على الحريق الهائل الذي مني به هذا الثغر المحبوب في محل قريب من المحل الذي نحن بصدده ، بقطع النظر عن الحرائق الموضعية التي تحدث بين حين واخر فكأن امر الحرائق قد اصبح « موضة » يتبعها القوم . . فكان الاجود بالمسؤولين ان يوجهوا عنايتهم الى القضاء على هذه « الموضة » المدمرة للبيوت المزهقة للارواح والاموال .

وعندنا انه لو يقل ذوو الشأن اهتماما لحالوا دون وقوع هذه النكبات ولما يئس وشقي جمهور من الناس على حين ينعم اصحاب المحلات المحترقة اذ يكونون مؤمنين لدى شركات التأمين على ما تحويه محلاتهم من البضائع والاشياء اضعاف ما تساوي بضائعهم واشياؤهم

ان اهم ما يلزم الحكومات هو المحافظة على اموال الناس وارواحهم ولا سيما الضعفاء الذين لا حول لهم ولا طول اذ ليس من العدل ان يؤذى وينكب الضعيف لينعم ويسعد الغني القوي

والذي نرجوه انه لا يفهم من قولنا هذا اننا نتهم بامر هذا الحريق الهائل زيداً او عمراً كلا ، ولكن ما سبق الحريق من قتل الحارس وذبحه يبعث على شبهات ويميل بالاعتقاد الى ان وراء الاكمة ما وراءها فاين رجال التحري ليزيحوا اللثام عما يحيط بهذه النكبة المروعة من استار وسجف ؟!

***

غرض سمو الامير عبد الله

من السفر الى لندن

نشرت صحيفتنا فلسطين ... [illegible] ... الى ابواب ... سفر سمو الامير عبد الله الى لندن وعن ان هذه ... الحقيقة وقد اجتزأت منها ...

اما ما قيل عن علاقة هذه الرحلة في شؤون فلسطين فان الصحيح ان سمو الامير بعد ان ابدى عطفه الشديد على عرب فلسطين قال انه سينتهز فرصة مقابلة المسؤولين في لندن لعرض شكاوى العرب عليهم من السياسة المتبعة في فلسطين ... [illegible] ... في هذا ... ولان المسائل الاصلية ... [illegible] ... المرافقة .

وقد قيل لسموه بعد ... ان ... شكر على عطفه على فلسطين وعرب فلسطين ان الذي يقلق بال الفلسطينيين في الوقت الحاضر من الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي الى اليهود ، وان اول خطوة عملية يقابلها عرب فلسطين بالارتياح ان تقوم الحكومة البريطانية بعمل حازم تجاه هاتين المسألتين ، وانه بغير ذلك لا فائدة من الجهود التي تبذل في هذا السبيل

ومن المنتظر ان تقدم الى سموه البيانات ... مؤيدة بالادلة ... ومن تثبت صحة شكاوى عرب فلسطين ...

... [illegible] ... الحالية التي لا ... الحكومة المنتدبة في هذه البلاد المنكوبة

وقد علمت من مصادر متعددة ان الغرض الاول من هذه الرحلة لا يتعلق في فلسطين ... [illegible] ... الاردن ... [illegible] ...

والحقيقة ان الغرض الاول من هذه الرحلة يتعلق في شرقي الاردن ... سمو الامير عبد الله من الحكومة ... [illegible] ... التالية :

اولا ـ تعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية تعديلا يكون اقرب الى سيادة شرقي الاردن وسلطان حكومتها

ثانيا ـ البحث في سوء الحالة الاقتصادية في البلاد والنظر في قرض يكون الغرض منه اسعاف الزراع الاردنيين الذين عض الجوع كثيرا منهم بنابه بسبب توالي سني المحل في البلاد .

ثالثا ـ ما ظهر من عزم الحكومة البريطانية في نزع السلاح من شرقي الاردن ، ومقاومة القبائل الاردنية ، خصوصا وان ... [illegible] ... لا يفكر احد في تجريدها من السلاح

عزم الجمهور

على الانتخابات للبلديات

واصراره على اثبات وجوده

«بقية المنشور في الصفحة الاولى»

وجد ولغير المخلص ، غير مخلص ايا كان وحيثما وجد .

اجل ان الجمهور مصيب في عزمه على الانتخابات ما دامت الحال على ما رأيت وله الحق كل الحق في ان يولي ثقته الى من شاء ممن يرجح فيهم الكفاءة والاهلية ، وهذا هو الحل الوحيد لمشكلة البلديات الا فمقتضى ان يتوفق الى انتخاب من هو جدير بتلك الثقة ، خليق بان يمثله ، قدير على ادارة المصالح العامة في امانة واخلاص ورفق وحزم

هل في فلسطين

امــــة ؟!

اين هي ؟

نكاد نقف حيارى امام الواقع . نتلمس بصيص من النور فلا نجده الا ابتغي . تأخذ على انفسنا الجمود في بعض الاحيان ولكنا لا نلبث الا ونجد ان اصواتنا قد بحت ولا مجيب . صارحنا الامة بما فيه وصورنا لها مشاكلها تصويراً افرغنا فيه كنانة جهدنا ولكنها لا تزال حيث كانت موضع السخرية والاستهزاء لاهية عما هي فيه بلا مجهودات هي فقاقيع الماء تظهر ثم تختفي كي لا تعود وكلما امانا خيراً جرنا ذلك الى امل بالخير الى التشاؤم البعيد فلا نلبث ان نقف حيارى امام الواقع . الواقع اننا امة تنتحر وفي كل يوم تتناول نوعا جديداً من السموم لتقضي على البقية الباقية من حياة لنا في هذه الربوع تعودنا الذل والاستكانة وتطبعنا بالخضوع والاستهانة فلم يعد يحلو لنا غير اشباع رغباتنا بوعود فقاقيع يرسلونها مشبعة بالسخرية اللاذعة لقوم يفهمون .

خمسة عشر عاما تمضي تلاشت فيها قوانا وقد كانت لنا قوي وها نحن نمسي كيوم حسابنا فماذا نجد ؟

فلو لنا وقد هدها الجوع وشردها الفقر والعوز ولسان حال كل واحد يقول مع ابي مدني :

من نحن لا اهل ولا وطن ولا جار

اذ غنا اذ تمنا رداءنا الخزي والعار

لقد ضاقت بنا الدنيا كما ضاقت بموتانا

فهات الرفش والبسني لنحفر خندقا آخر

نواره فيه احيانا

واشكى من ذلك اننا نحفر قبورنا بايدينا ولا نخشى حكم التاريخ والامم بل ونفاخر باننا من قحطان وعدنان ولو انصفنا لما الصقنا هذه التهمة الكاذبة بقوم كانوا يعلون ارادتهم ولا يجدون لهم معارضا .

﴿ انا ﴾

مطبعة

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجارية في غاية الاتقان

حول المعرض العربي الثاني

كتاب المعرض الينا وجوابنا عليه

حقائق يجب ان تقال لا ان تعلم

جاءنا من سعادة نبيه بك العظمة الكتاب التالي فآثرنا نشره مع نشر جوابنا عليه

حضرة الفاضل والاستاذ الكبير صاحب جريدة الاقدام الغراء — يافا

تحية واحتراما وبعد . ساقدم لحضرتكم كل يوم لبذة مما قيل وكتب عن المعرض العربي الاول ويوجد لدي كلمات من رجال الامة في مصر وفلسطين وسوريا والعراق وغيرهم فارجو التكرم بنشرها تباعا بجريدتكم الغراء في محلات بارزة تجاه النظر تحت عنوان «بمناسبة المعرض العربي الثاني» ما قيل وما كتب من قبل رجال الامة العربية في المعرض العربي الاول ولكم مزيد الشكر ودمتم محترمين

المدير العام

نبيه العظمه

***

حضرة الصديق الهمام نبيه بك العظمه المدير العام للمعرض العربي الثاني الافخم

تحية واحتراما ، وبعد فقبل ان نحاول الجواب على كتابكم الكريم المذكور آنفاً فاننا نرجو لكم التوفيق المروم في المعرض العربي الثاني كما نرجو ان تثقوا ان هذا الرجاء صادر من الصميم كيف لا ونحن الذين اوقفنا حياتنا وخصصنا جهودنا لاسعاد بني قومنا والعمل على رفع منارهم من كل جهة معتقدين انهما بالغنا في التفاني بهذا السبيل الشريف فاننا مشبعين بعاطفتنا القوية التي تدفعنا طائعين مختارين الى الخدمة العامة ولا بدع .

فاذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الاجسام

واننا نقسم لك انه لولا هذه العاطفة التي تختلج في صدورنا لما استطعنا مزاولة فن الصحافة يوماً واحداً لما يغمر المشتغلين بها من المشقات والاهوال فضلا عن المسؤوليات القانونية والتبعات الادبية ان الاشتغال بها الهام في الصحافة على جماله وسموه بلاءاً بعده بلاء وخصوصاً في بلادنا التي تعتقد ان الصحفي يستطيع ان يسير باعماله الكبيرة ويقوم اوده بالماء والهواء ، او ببركة الدعاء ، او بفضل الاطراء والثناء ، في حين ان الواقع يثبت عكس ذلك اذ اصدار الصحف يتطلب مالا وافراً ليس يعد بجانبه شيئاً مذكوراً ما يتطلبه سواه من الاعمال ، ولا جرم ان الورق الذي تنشر بواسطته جرائدنا يلزمه مال ، والحبر يلزمه مال ، والبريد يتطلب مالا ، اما العمال وما ادراك ما العمال انهم يضربون عن العمل اذا نحن لم ندفع لهم رواتبهم في اخر الشهر او اخر الاسبوع ، وصاحب الملك المستأجرة فيه دوائرنا ينذرنا بالاخلاء ملكه اذا نحن لم ندفع له الاجرة سلفاً وكذلك الامر مع كل من لهم علاقة بنا ، وانت ترى من ذلك انه ليس من يرحمنا لعاطفتنا الوطنية وتدعيمنا المصالح العامة اذا نحن تأخرنا عنهم في دفع المال ومع ذلك كله فنحن نحن نحمدنا ومامتشبثين بتلك العاطفة الشريفة ونحاول ان نخلق في البشر نفوساً تستطيع ان تفهم الحب للوطن والتضحية في سبيل البلاد ، واذا ما طلبنا المال فلا نطلبه حباً بذات المال او بمحشده، بل رغبة في الاقتدار على الاستمرار على بث هذه الروح ، والقيام بالواجب حق القيام ، ذلك الواجب الذي نقدسه ونعبده بعد الله

هذا اما جوابنا على مضمون كتابك الكريم فهو انك بلا ريب تتأكد ان كل الصحف العربية الفلسطينية قد قامت بواجبها نحو المعرض العربي الاول سواء من حيث نشر الاعلانات او من حيث بث الدعاية او حث التجار على الاشتراك به والعرض فيه ونؤكد ان ذلك كان الرأس المال الوحيد للمعرض ؛ ولولا هذا الرأس المال لما قام للمعرض قائمة ولا كان في استطاعتكم الآن القيام بالمعرض الثاني .

نعم لقد نجح المعرض العربي السابق نجاحا فوق المنتظر وقد خرج العارضون والمساهمون والعاملون والرؤساء يجرون اذيال المغانم والمكاسب . ولكن كلهم قد نسوا فضل الصحف حتى مؤسسو المعرض ومديره الهمام

ويجمل بنا ان نذكر بهذه المناسبة ان جريدة الاقدام كانت في مقدمة الصحف الحرة التي اسرفت في تعضيد المعرض الاول وبالغت في نشر الاعلانات له ودعايات والعمل لانجاحه بعد ان هدمت المعرض الصهيوني هدماً ، ودكته دكا ونسفته نسفاً ، مما لا يزال صداه يدوي في الآذان حتى يومنا هذا .

فاذا كان من حسن تقدير المسؤولين عن ادارة المعرض العربي لهذه الجريدة واخواتها المجاهدات ؟!

لا ندري ماذا كان ؛ بل يؤلمنا ان نقول الحقيقة وهي ان ارباح المعرض العربي الطائلة الفاحشة قد وزعت كما شاءت الاهواء لا كما يقتضيه الانصاف ، ولم تنل الصحف من تلك الارباح شيئاً حتى كأنها لم تأت بخدمة نحو المعرض مما يعد هفوة اقل ما يقال فيها انها ذهبت برأس مال المعرض الثاني اذا تذكرنا ان رأس مال الاول كان دعايات الصحف وهو خطأ طالما تمنينا ان يتجنبه المسؤولون

والخلاصة اننا نرجو ان يتلافى جناب المدير الهمام للمعرض العام ذلك بما عهد فيه من حكمة وكياسة اما جريدة «الاقدام» فانها ترحب بمشروع المعرض الثاني ولكنها لا تستطيع ان تسخر مرة ثانية بدون مقابل ولا سيما ان هذا المعرض الثاني غير الاول فالاول كان قومياً ، اما هذا الثاني فتجاري اكثر منه قومي ؛ فعاطفة «الاقدام» نحوه كعاطفتها لكل تجارة يتولاها عربي

وتفضل يا سعادة المدير بوافر اخلاصنا واكيد رجائنا لنجاح مشروعكم التجاري المفيد والسلام عليكم

المخلص

صاحب جريدة الاقدام

يافا في ٢٧—٢—٣٤

مشروع

صندوق الامة

«لمناسبة تولي لجنة مؤتمر الشباب لمشروع صندوق الامة وعزم هذه اللجنة على القيام بهذا المشروع الجليل الخطير نعيد فيما يلي نشر رأي جريدة «الاقدام» فيه، وقد ارسلته في صدر عددها ٤١٩ بتاريخ ١٢ تشرين اول سنة ١٩٣١ لعل فيه ذكرى وفائدة للذين انيط بهم امر الصندوق وهذا هو الرأي بتمامه»

وعلى ذكر مقررات نابلس لا مندوحة لنا عن ارسال كلمة صغيرة حول قرار كبير مهم دقيق وهو الاهتمام بمشروع «صندوق الامة» واول ما نقوله في هذا الخصوص اننا في مقدمة المنشطين له ، المشجعين للقائمين به لما يترتب على احيائه من تعزيز لمصالح الامة من كل وجه ولا سيما اذا اخلص المنوط بهم الامر بحيث يؤدون الامانة حق التأدية ، ونحن نصارح الملا ان ليس هنالك مشروع اسهل سبيلا منه واجل فائدة ، واوسع عائدة ، لان كلا من ابناء البلاد يستطيع ان يدفع القرش شهريا الى الصندوق بسهولة وعن طيب خاطر ، ولانه سيكون بثابة دعامة قوية لشؤون البلاد السياسية وامورها الاقتصادية الى غير ذلك مما لا يخفى على بصير .

نعم ، لقد كنا اول المحبذين مبدئيا لهذا المشروع وما زلنا كذلك، ولكن اذا لم ندع الجمهور الى تنفيذه والعمل بمقتضاه ، فلكوننا لم نرتح بعد الى الوجوه التي ستنفق عليها هذه الاموال وكيف نرتاح لذلك على حين انه لم يبين لنا المسؤولون عن ذات معالم تلك الوجوه ، كما لم يبينوا الطرق التي انفق عليها ما جمع من هذا المشروع اي منذ ظهوره الى اليوم فمن هو المسؤول تجاه الجمهور الذي يدفع الاموال لصندوق الامة ؟

اللجنة التنفيذية العربية ام رؤساء الجمعيات الاسلامية المسيحية ام جباة تلك الاموال ؟

حقاً ان الباحث ليضل سبيلا عن الجواب لان الامر مبهم غامض ! نقول ونكرر القول : انه اذا كانت اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن بيان الاوجه التي ستنفق عليها الاموال التي ستجمع من افراد ابناء الامة فلتتفضل ان تبين لنا كيف انفقت الاموال التي جمعت بواسطة هذا المشروع حتى الآن لنرى هل هو حقيق بذلك ام غير حقيق ، واذا كانت الجمعيات الاسلامية المسيحية هي المسؤولة فلتتفضل بذلك حتى نكون على بينة من الامر ويرتاح ضميرنا فندعو الجمهور الى الاقبال على هذا المشروع ومناصرته مناصرة صادقة

هذا ما قلناه في ذلك الحين وما زلنا على هذا الرأي حتى الآن بيد اننا زدنا بعض ملاحظات تالية نشرناها في مقال افتتاحي بهذا العدد فلفتت اليه نظار من يهمهم الامر

***

فلم الوردة البيضاء

بشرى عظيمة لاهل حيفا

طبقاً للخطة المرسومة في عرض فلم **الوردة البيضاء** سيعود عرضه في مدينة حيفا واجابة لرغبة الكثيرين من اهل تلك المنطقة

ابتداء من يوم ٦ آذار ٩٣٠

ولا شك ان الكثيرين من حيفا لم يتمكنوا من مشاهدة هذا الفلم كما ان كثيراً ممن شهدوه يتوق الى سماع تغريد امير المطربين محمد عبد الوهاب مرارا وتكرارا

—«جميع اسطوانات الفلم تباع في محل»—

ابو صلاح العكاوي

متعهد الحفلات الوحيد في عموم فلسطين وشرقي الاردن

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

العامل لشمال الكسيون و لوكلات النمبدات والنقل البرتقال ، ابو دو ،

الكائن في مكتبه الكائن في شارع ابو خضره

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

[illegible] مجلة الاحكام [illegible] المحاكم الاسلامية فكانت [illegible] هذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه [illegible] ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج المجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا لا اوضحه ولا وهما لا كشفه حتى جاءت وفية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب الى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مثقف رقيقة نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

موسى وانطون ابو عاقلة

بيت لحم بجانب دير الكرمل

لقد اشتهر هذا المعمل بدقة الصنع وسرعته ، والامانة والاستقامة في المعاملة ولا عجب فقد برهن صاحباه على نبوغ وتفوق عظيمين فيما استعماه من الورق والة الموبيليا وترى هذا المعمل من ادم الاستعداد لعمل جميع اشغال النجارة على اختلافها باسعار لا تجارى

صفحـــة فـــن وادب وانتقـــاد

معالجات
تحت الشراط…

بمشراط واحد…

ثلاثة علل احاول معالجتها بمشراط واحد… وهي غلاء اجور المنازل والمخازن وضريبة الدخل والانتخابات البلدية التي غدت على الابواب اما العلة الاولى فهي علة العلل لانها تمثل طغيان «الشبعان على الجوعان» وظلم القوي الضعيف فالمالك يحاول حشد المال ولا يبالي بعد ذلك اعاش المستأجر ام اصابه الطوفان… مما تكره الشرائع الارضية فضلا عن السماوية

وبح الفقير فما تراه يلاقي
سدت عليه منافذ الارزاق
علق الجماعة مص بعض دمائه
وتمصف الملاك مص البقي

العلة الثانية…

اما العلة الثانية فهي اكلة ام العلة الاولى بل اختها الفاجرة تماما بلا مؤاخذة… واعني بذلك ان بقاء فرض الضريبة كما هو جار الآن نكبة قد تهون بجانبها نكبة غلاء اجور البيوت والمخازن لان كل اصحاب رؤوس الاموال في معزل عن الضرائب حتى كأن الذي خص بها الفلاح والطبقة الوسطى اما المؤسسات المالية والشركات التجارية (فتسمن وتتضخم وتتخم) دون ما قصد مما حملها على البطر والكفر والعياذ بالله من بطر الغنى وذلة الفقر…

فالالح على الحكومة المحبوبة… المحروسة… الحاح الصب المتيم بالرجاء ان تسرع بفرضها وانا اول من يدفع ضريبة دخل «مشراطي» في حالة التوفيق… وعوضي على الله…

العلة الثالثة…

واما العلة الثالثة فهي جنوح بعضهم الى دعوة الجمهور الى مقاطعة الانتخابات ، فانه مع اعتراضي على قانون البلديات الجديد واقراري بانه «قبرصي» ممتاز… فاني ارى ان الاقبال على الانتخابات اسلم عاقبة، واضمن لمصلحة الجمهور من عدمه ولا سيما وقد اثبتت الحوادث ان تنازل الجمهور عن مثل هذه الحقوق للافراد ضرب من العبث…

يا من في المكر اصبح راقيا
يمشي على اسلوب عصر راق
كم مجرم بالحي وهو مبجل
والقوم بين يديه في اطراق
وبعد فاللبيب من الاشارة يفهم

المتاجرة بابي جلدة..

بلغ الشره ببعض الصحف انها لم تكتف بالمتاجرة بالاعلانات والدعايات فقط بل تعدت ذلك الى المتاجرة بالاشقياء وقطاع الطرق وانا وان كنت اقر العمل على ترويج الجرائد ولكني انكر هذه الطريقة غير اللائقة بصاحبة الجلالة الصحافة لان الصحف لم توجد لحشد الثروات واشباع المطامع الاشعبية ولكنها وجدت لاغراض شريفة تسقط اذا تعرضت لسواهما مهما كان من الامر

فالتفنن بالكتابة عن ابي جلدة والتفاخر بالتقاط رسوم عصابته ليس من اصول الصحافة الشريفة في شيء وانما هو ضرب من ضروب الكسب الشائن والترويج المزري والذي ارجوه بعد الآن امرين اولهما ان يهدي الله تلك الصحف الى الصواب… والثاني ان امتع ناظري بمشاهدة التي احب… وسلامي للصحافي «التونو» اعني «الصغير»…

يا وردة الحب..

من تحصيل الحاصل ان اقول ان الاقبال على فلم الوردة البيضاء كان عظيما في الثلاث مدن التي عرضت فيها وهي حيفا والقدس ويافا فان ذلك قد تغنت به الصحف واشادة بذكره ولكني اود ان اتحدث عن شيء تركته الصحف ولم يفطن له الكتاب وهو الاغتباط الذي نعم به السيد ابو صلاح المكاوي متعهد الفلم الوحيد فمع التعب والنصب الذي عاناه وما ناله في اثناء العرض كنت تراه يتفجع بشراً ، ويتيه سروراً ، ويعزي بعضهم ذلك للخيرات التي تدفقت عليه من جراء نجاح الفلم وانا اقول حسب بالكم ترزقون ، فابو صلاح رجل عرف بطيب القلب وحسن النية ، فالتوفيق مؤكد له والنجاح رهين حسن النيات . بقطع النظر عن كونه قد تاجر بوردة الحب الصادق…

وبعد فمهما كان من الامر فالذي اتفقته الجمهور من استجلاء محاسن هذه الرواية الغنائية الفريدة انما كان بتوضعه اذ متع ناظره وشنف اذنه بصوت نابغة الفن الاستاذ محمد عبد الوهاب

اخبار ذات مغزى!!!

— ابلغني الاستاذ علي بك منصور المحرر الاول في جريدة فلسطين ان نابغة الدنيا! وكاتب الزمان الاستاذ يوسف حنا قد طار صوابه وخلع قلبه عند ما طالع افتتاحية «الاقدام» لعددها الماضي..

— اقام السيد منصور صاحب معمل الاحذية العربي دعوى جزائية على مدائنيه لانهم تسرعوا في طلب تسديد ديونهم وحجته في ذلك انهم قضوا بذلك على النجاح الذي كان ينتظره..

— تفكر الحكومة بزرع النخل ببلاد فلسطين وهي تفاوض الحكومة المصرية بذلك ويقول الخبيرون ان هذا العزم دليل على ان الحكومة تقوم بالوصاية حق القيام..

— عقد سماسرة الاراضي اجتماعا قرروا فيه النزوح عن فلسطين بعد اتمام بيع ما بقي من الاراضي..

— عزم اهل حيفا على الاقبال على الانتخابات البلدية والمفهوم انهم صمموا على انتخاب الاستاذ رشيد الخوري رئيسا للبلدية بالنظر لمقدرته وصدق وطنيته..

جراح

…

ما لا تقرأه في غير الاقدام
مأساة غرامية في لندن
بين طـالب المـاني وطـالبة انكليزية

آخر كتاب «حبيبتي مرغريت»

اطلعنا في احدى الصحف الانكليزية الكبرى على قصة محزنة من قصص الحياة نعربها لقراء «الاقدام» فيما يلي :

القصة مأساة غرامية وقعت بين طالب الماني وطالبة انكليزية وانتهت بانتحار الطالب بالسم في احد فنادق لندن

اما الفتى فاسمه امييل كارل ماكر ، وعمره عشرون ربيعاً ، كان يدرس الطب في جامعة فرنكفورت ، وكذلك كانت الفتاة الانكليزية واسمها مرغريت ، وكان ابواها هما اللذان ارسلاها لتتم علومها في فرنكفورت فتعرفت هناك بالفتى ماكر بين جدران الجامعة وانتهت هذه المعرفة الى صداقة قوية متينة الدعائم

وقد كتب الفتى قبل انتحاره كتابا الى ابيه جاء بين سطوره :

«اني لم استطع قط ان اعلو حبي لمرغريت فانها كل شيء لي في حياتي ، ما الآن وقد صدت عني ، فقد انتهت الحياة»

وقد استدعي ابوه الى لندن ليدلي باقواله امام محكمة وستمنستر فكان مما قاله ان ابنه تحدث اليه مرارا عن مرغريت ، ولكنه هو لم ينظر الى الحب ولده نظرا جديا : «لان نزعة الحب هذه نعرفها نحن فيما يحدث كثيرا في المانيا».

واردف الاب ذلك بقوله : «انا نحب الرجل الانكليزي ، ولكني قلت لولدي ان من الخير له ان يتزوج من فتاة المانية ، وان الوقت متسع امامه ليختار من بينهن غير الانكليزية»

وظهر من التحقيق ان الفتى ماكر عند ما غادرت الفتاة المانيا سافر هو على اثرها الى لندن فوصل الى هناك يوم ٢٣ كانون الثاني ونزل في فندق شهد خدمه انه التقى فيه بالفتاة مرغريت مرتين.

وقبل الانتحار بيوم واحد قابل الفتى مدير الصندوق وقال له ان نقوده كادت تنفد منه ، ولكن سيستلم حوالة من المانيا عما قريب

والى جانب الكتاب الذي كتبه في ذلك اليوم وجد البوليس كتابين آخرين احدهما لمدير البوليس والثاني عنوانه «حبيبتي مرغريت»

ودلت الدلائل التي ظهرت اثناء التحقيق ان مرغريت كانت صديقة له ، ولكنها لم تكن تبادله الحب

وفي كتاب ماكر للبوليس جاء ما يلي :

«ارجوكم ان ترسلوا احد الكتب الثلاثة الى عنوانه في المانيا ، ولا بد ان يكون هناك مال في غرفتي [illegible] فسددوا منه حسابي ، وابعثوا بحاجاتي الى والدي ، واخبروا بذلك والدي واني الى [illegible] فلا تتهموا احدا ، اما [illegible] التجاري فاني احتفظ به في [illegible] واما السم [illegible] من انكلترا وانما اشتريته من المانيا واحتفظت به في جيبي دائماً منذ عام»

اما كتابه الى مرغريت فلم يجيء فيه ذكر رغبته في الزواج منها ، وانما جاء فيه قوله لها :

«لقد كدرت حياتي بنفسي فلم يبق امامي غير امر واحد ، هو الموت… وقد تزعجين وتكدرين لذلك ايضا ، ثم يزول الازعاج والكدر ، فوداعا وداعا»

والى هنا تمت المأساة

اما الذكرة فكان قرارها ان الانتحار تم في وقت كان الفتى فيه قد فقد صوابه من جراء شدة حبه للفتاة مرغريت التي كانت لا تحبه ، فرأى في تمنعها ، كما يرى الكثيرون غيره من الشبان امرا يوما حقيرا لم ير سبيلا الى تهوينه الا بهجر الحياة

رحمه الله!…

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من [illegible] لا [illegible] عن بيع ارضهم [illegible] اليهود [illegible] حتى لا [illegible] صاحب الارض [illegible] صاحب الارض من اجارة المزارع [illegible] لان [illegible]

وان كان [illegible] الاراضي [illegible] بالاجارة [illegible] الجميع على الشرور والخلاف [illegible] ان وضعت سند اجارة قانوني [illegible] صورة [illegible] الحانوت ورعاية [illegible]

وهو [illegible] فقط

لوكاندة فلسطين الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

«عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

جياع!..

بقلم الاديب مطلق عبد الخالق

الجياع في الدنيا كثير… وهم اكثر عدداً في البلاد المستعبدة منهم في البلاد التي تخفق فوق ربوعها اعلام الحرية والاستقلال!

وهذه فلسطين اقطار المستعمرات المنكوبة الاخرى [illegible] شاهد على ما نقول ، ففي قطر [illegible] الجياع ، [illegible] ان [illegible] لانك عرفت الاكل جائع [illegible] يشكو الحياة ويشكو [illegible] الاقدار!

[illegible] واحد ان ظاهرة الجوع [illegible] في القرى اكثر من المدن ، اذ هناك تكون الاراضي سريعة الانتقال من ايدي العرب الى ايدي اليهود ، واذ هناك [illegible] جام غضبها ، وتدفع تلك الاراضي مجدبة جرداء ، لا يجد اهلها ما يتبلغون به من جوع ، او يأمنون به من خوف ، من غوائل الحر والبرد والتحاف السماء وافتراش الغبراء!

وقد بدت هذه الظاهرة في اشد قوتها في قبائل البدو الذين لا تعرف الحصر عليهم من الارض ، [illegible] يجوعون ويعرون ثم يضطرهم هذا الجوع والعري الى التعرض لمذلة السؤال ، لا استجداء واستقامة ، كف التسول!

ولا اريد الآن ان اتعرض للبحث الى بعض قبائل شرق الاردن — وهي طابعتها قبيلة بني حسن — وما يتعرضون تحته من اهوال المرض والجوع في هذه الايام السود.. فقد طالعت عليها الانباء من جهة بالشيء الكثير ولكنا نريد ان نعرج قليلا على بعض قبائل فلسطين التي عضها الجوع فاخرجها من نطاق الشهامة والانفة الى نطاق السؤال والاستجداء!

ومن هذه القبائل قبيلة عرب وادي الحوارث والنفيعات جهات طول كرم ويوجد بها التعامرة والرشايدة والعبيدية جهات بيت لحم وبيت صاحور وقبائل اخرى ذوات اسماء معروفة. جهات بئر السبع ، وغيرها وغيرها مما لا يأخذه الحصر ولا يستوعبه الا البحث والتنقيب!..

وهذه قبائل التعامرة والرشايدة والعبيدية في جهات بيت لحم وبيت ساحور كما قدمنا ما فتئوا يستمدون من الاعانة التي اعانت الحكومة بها منذ اسبوع حتى وصلوا الى بيت لحم بالمئات والالوف ووقف مهم امام دار المجلس البلدي هناك ينتظر دوره تحت لاقح البرد وهزيم الرياح لينال كسرة من خبز ، وقطعة من بصل!..

والغريب في الامر ان الحكومة تتكبد مصاريف هذه الاعانات عن حين في مقدورها ان توفر على نفسها هذه الكلفة بالسماح لهؤلاء البدو بجلب الملح من البحر وبيعه للناس — هذا الملح الذي فهمنا ان اولئك العربان يعتمدون عليه كثيرا في العيش وفي وسائل الرزق ، فضلا عن اعتمادهم على الارض والاغنام فهلا اذا أرادت الحكومة الاتمنح لاولئك العربان وامثالهم طريقا للتعرض بمادة السؤال والاستجداء ، ليسهل عليها استعبادهم واذلالهم توصلهم في اوطانها الى غاياتها الشخصية وما ربها الاستعمارية التي منها بعض الرغبة وبعض الرهبات؟

ولا السم المحرق عن الراقع… وطغ الامر حد الاشباع!..

نعم… وحيدا لا تتلي لعالم اجمع اضاليل السياسة الغاشمة ، وادعائها ان فلسطين اصبحت في عهد هذا الانتداب في رخاء منظم ونعيم!

الوزارة العراقية الجديدة

والآمال المعلقة بها

اعاد جميل بك المدفعي تأليف الوزارة العراقية امس الاول بعد تعديل جوهري اشتد معظم اعضائها فقد خرج منها نوري السعيد وزير الخارجية والدفاع ورستم حيدر وزير المواصلات والاقتصاد ونصرت الفارسي وزير المالية وصالح جبر وزير المعارف فحل على الاول الدكتور عبد الله الدملوجي كبير امناء جلالة الملك غازي ومدير الصحة العام الاسبق ووزير الخارجية في وزارة نوري السعيد الثانية وحل عباس عبد المهدي مدير المساحة ووزير المعارف في وزارة ناجي شوكت محل رستم حيدر كما حل ناجي بك السويدي في وزارة المالية وهو من رجال العراق المشهود لهم بالاقتدار والكفاءة اشترك في وزارات شتى ورأس وزارة سنة ١٩٢٩ وتقلد جلال بابان وزارة المعارف وقد كان وزيرا للدفاع في الوزارة الكيلانية السابقة.

واضطلع رئيس الوزارة بالداخلية وكان يديرها ناجي شوكت وتقلد رشيد بك الخوجه رئيس مجلس النواب ووزير الدفاع في وزارة ناجي شوكت هذه الوزارة بدلا من نوري السعيد وكان يتقلدها بالاضافة الى الخارجية

ومما يستوقف النظر في الوزارة بعدها عن اللون الحزبي فمعظم اعضائها من الذين تقلبوا في المناصب الادارية وتدرجوا فيها يضاف الى ذلك اشتراك ناجي السويدي فيها وهو معروف بحياده التام وابتعاده عن الاحزاب والحزبية ولا ريب ان قيام وزارة غير حزبية في بغداد يقابل بارتياح لا في العراق وحده بل في جميع البلاد العربية الاخرى التي تعطف على ذلك القطر وترجو له الخير والتقدم فقد ادرك الناس ان اصطباغ الوزارات بالصبغة الحزبية وخصوصا في بلاد جديدة كالعراق يعرقل نهضتها ويؤخر سيرها فيصرف رجالها الى العناية بالشؤون الحزبية بدلا من العناية بامور البلاد والعباد وفي ذلك من الضرر ما فيه...

واذا صح ما جاء في بعض المصادر وهو ان حزب الاخاء وعد بتأييد الوزارة الجديدة وشد ازرها وله بدولة رئيسها ثقة كبيرة فذلك يزيدها قوة فتمضي في تحقيق المشروعات العمرانية الكبيرة التي وضعتها نصب عينيها وحال الخلاف الذي استحكم بين اعضاء الوزارة السابقة في عهدها الاخير دون تنفيذها وفي مقدمتها مشروع الغراف والحقانية وانشاء الجسور فقد تعثرت دراسة هذه المشروعات ولم يبق سوى تفويض المقاولين للبدء بها

هذا من الجهة الواحدة اما من الجهة الاخرى فاننا نرجو ان تنتهي بقيام الوزارة الجديدة تلك الحملة الطائشة وقد دبرها احد الوزراء الذين خرجوا بالتعديل الجديد على ابناء الاقطار العربية النازلين في العراق والعاملين على خدمته فيسعى رئيسها بعدما تقلد وزارة الداخلية وضمن التجانس لوزارته لاصلاح الخلل وتلافي ما حدث وهو المعروف بمروءته والخلاصة ويعد من الذين ضحوا وجاهدوا في سبيل العرب كلهم لا العراق وحده منذ الحرب العظمى حتى الآن فتسكت تلك الغربان الناعبة في التفريق والشتات ويطرد الذين يعملون للصيد في الماء العكر ان العلاقات بين الشعوب العربية خالدة لا تقوى العوامل الاصطناعية على بترها او العبث بها

وصفوة القول اننا نرحب بالوزارة الجديدة ونرجو ان توفق في مهمتها وان يتم على يدها تنفيذ المشروعات العظيمة التي يحتاج اليها العراق في نهضته الجديدة ولاسيما المشروعات العمرانية الكبيرة التي لابد من مباشرتها اذا اريد للنهضة العراقية الجديدة فوزا وتمكينا واقرار الامن والنظام في نصابهما والقضاء على الحزبية وعواقبها وانقاذ البلاد من ويلاتها وتعزيز العلاقات العنصرية بين العراق والبلاد العربية المجاورة له فخدمة العرب في جمع كلمتهم وتعزيز جامعتهم لا في تفريق صفوفهم والقاء العداوة والبغضاء بين جماعاتهم ولنا في هذا بلاغا

امين سعيد

ماذا يتحدث

الناس عن الحريق الهائل

ما زال الناس يتحدثون في حسرة وألم عن الحريق الهائل الذي وصفته « الاقدام » وصفا موجزا ونشرت صوره المروعة في غير مكان لهذا العدد ومنهم من يعزي نقمة الحريق على البلدية لسماحها باقامة اكواخ خشبية ومستودعات خشب في وسط المدينة غير ان الذين اطلعوا على بيان معالي الرئيس الذي نشرته الصحف امامه وهم الاكثر عددا يوجهون التهمة على الحكومة اذ هي المسؤولة عن المحافظة على سلامة ارواح واملاك العباد مباشرة ولاسيما بعدما طلبت البلدية خروج اولئك المستأجرين عن القانون ولسنا نحاول ان نحكم في ذلك الآن بل نريد ان نبدي خوف الجمهور من مستودعات الاخشاب المنتشرة المتفرقة في وسط الاحياء المزدحمة بالسكان وقد لفت نظرنا حضرة احد كبار الموظفين بنوع خاص الى مقبرة الارمن التي استأجرتها دائرة الجمارك وجعلتها مستودعا لكميات كبرى من الاخشاب ما يخشى خطره اذا ما اشتعلت النار في ذلك المستودع الذي يجاور الخشب السريعة الاشتعال لا سمح الله

والذي يذكر بهذه المناسبة انا اول من نبه الى هذا الخطر العظيم ولفتنا نظر المسؤولين الى منع اقامة ذلك المستودع الخطر في هذا المحل الآهل بالسكان ويظهر ان ملاحظتنا اذ ذاك لم تأخذ ما نحوها اما وقد حصلت الآن المرعبة والعبرة بنشوب ذلك الحريق المريع فقد بتنا نترقب عناية المسؤولين فيما نشرته الصحف من هذه التنبيهات الخطيرة

لجنة مشروع

صندوق الامة

اجتمعت لجنة مؤتمر الشباب في يوم الخميس الماضي وبحثت في شأن صندوق الامة والاساسات الاولية الواجب وضعها لتسيير العمل فقررت في جملة قراراتها تأليف لجنة لصندوق الامة تأخذ على عاتقها القيام باعماله من اجل تحصيل التوفيق والنجاح

وقوام هذه اللجنة يعقوب بك الغصين مديرا عاما والصوفي بك ... معاون مدير وسليم بك عبد الرحمن سكرتيرا للدعاية والنشر والاستاذ صليبا ... سكرتيرا لتنمية الواردات والاستاذ سعيد الخليل سكرتيرا للادارة وسامي افندي شرف ... والاستاذ امين العوري ... افندي عوده واحمد افندي ... وعاصم بك بسيسو معتمدين

واعضاء هذه اللجنة من الشبان الذين يوثق بجدهم ونشاطهم واخلاصهم ولذلك فاننا نأمل لمشروع صندوق الامة على ايديهم كل نجاح

الضريبة الجمركية

عن القمح والدقيق

اصبح حكم المقرر زيادة الضريبة الجمركية على المستورد الى فلسطين من القمح والدقيق وتبلغ هذه الزيادة ٢٥٠ ملا عن طن القمح و٥٠٠ مل عن طن الدقيق

***

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة المقالات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس عن الآلة الكاتبة بدقة واتقان.

في شده فبكاره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٣٨٥

بشرى عظيمة

لاهالي حيفا وعكا والناصرة وصفد وطبريا والبلاد المجاورة الكرام

اهلا وسهلا بكم يا كرام

تستدعو الجمهور الكريم ليشاهد شبه المحبوب

الوردة البيضاء

الذي سيعرض في سينما عين دور بحيفا ابتداء من يوم الثلاثاء في ٦ آذار سنة ٣٤ لغاية يوم الجمعة في ٩ آذار

اربعة ايام فقط آخر يوم الجمعة في ٩ آذار

كل يوم ثلاث حفلات

الحفلة الاولى : الساعة ٣ ونصف بعد الظهر
« « : الساعة ٧ ونصف مساء
« « : الساعة ٩ ونصف مساء

التذاكر تباع في شباك سينما عين دور

والاسعار باسعار السينما الاعتيادية

جميع اسطوانات الفلم تباع في محلات المتعهد الوحيد لعموم فلسطين وشرق الاردن

فبادروا الى شراء تذاكركم قبل نفاذها لانها محدودة والكراسي مرقمة ومحدودة

ابو صلاح العكاوي

يافا — حيفا — القدس الشريف

افضل فورد ولا اقبل خلافه

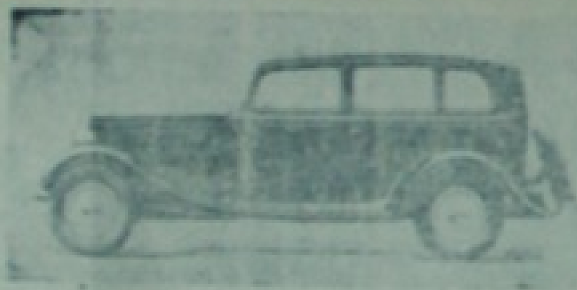

هكذا يقول جميع من اختبروا مزايا سيارة فورد لانها مزيا بعد مقيفة تريح السائق وتقلل من ارزاق قوة اعصابه في اثناء السير هذا عدا عن انها وفر السيارات قاطبة.

اشتروا فورد تربحوا كثيرا

وعاينوه لدى الوكلاء في يافا شارع البصة ...

اميل الدراوس ومخائيل الياس

اجمل سفر تاريخي

مجموعة صور مظاهرات فلسطين لعام ١٩٣٣

٤٤ صفحة مطبوعة بالالوان تباع ب ٢٥ ملا فقط

اطلبوها من عموم المكاتب وباعة الجرائد

او رأسا من ناشرها (مكتب الصحافة والنشر يافا ص ب (٢٢٠)

قريبا جدا

يتحدث اليك (ابو جلدة)..

ويسامرك في المواضيع الادبية والسياسية

ترى في هذا الرسم ناحية من شارع البطمة تجاور موقع الحريق وقد ... بعض
الحوانيت ... من الخشب عمارة الحريق

... كميات كبيرة
من الخشب ...

تمثل لك هذه الصورة قسماً وافراً من مستودعات الخشب التي التهمت النيران ... والصورة ... في
اشتداد ... الحادث في شارع البطمة بيافا

احذروا
من ...

هذا رسم الباخرة البريطانية «ولسلاند» الشركة ... وقد ...
على شاطئ «كفر لام» التابعة لحيفا وذلك في ١٥ الشهر الماضي

كان من جراء اشتداد العواصف واضطراب البحر في الاسبوع الماضي ان حل ...
في المراكب والبواخر الراسية على شواطئ ... من ...
الى الشط كما تحطم مركب الايطالي الذي تجد رسمه فوق هذا ...
الامواج فبددته هنا وهنالك اما قبطانه وبحارته فقد نجوا باعجوبة

هذه صورة اللجنة التي عينتها الحكومة للنظر في وضع حد لاجور المنازل و... والي
الحلة في درج هذا الامر وقد ابتدأت عملها ... وقوام هذه
اللجنة المستر ... والاستاذ ... كول ومر ...

دع الراديـــو
يجلب لك السرور

... مسافات
... الراديو

فلبـــــس

... آلة راديو لالتقاط الصوت بوضوح تام وهي على اشكال
واحجام مختلفة يمكن معاينتها وسماعها لدى الوكلاء

خايتمان اخوان

... ٣٣ ...

تباع في مكتبة لونزو
في القدس - شارع يافا
وفي محل رايس بحيفا
شارع يافا